المحاضرة الثانية عشر : المسألة الشرقية

في أواخر القرن الثامن عشر أخذت المسألة الشرقية بالتطور وتأثرت بعدد من العوامل منها ضعف السلطان المتزايد في القسطنطينية وظهور عدد من القوميات المسيحية الفتية في شبه جزيرة البلقان .

وفي القرن التاسع عشر ظهرت عدة ثورات من جانب هذه القوميات مما أسفر عن وقوع عدة حروب عثمانية – روسية فضلا عن الحروب مع فرنسا وبريطانيا ,وكانت المشكلة الحقيقية تكمن في مصر فقد أصبحت تبعية محمد علي والي مصر إلى الدولة العثمانية تبعية اسمية لكنه مع ذلك أرسل قواته لمساعدة السلطان في إخضاع اليونان , ثم توالت الانتصارات التي حققها محمد علي على جيش الدولة العثمانية مما دفع بريطانيا للوقوف ضده .